Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله عليه وسلم مادّاً رجليه يُضيّق بهما على أحد، ولم يكن يمدّهما إلا إن كان المكان واسعاً. ولما كان صلى الله عليه وسلم لا يُعرف من بين أصحابه كان الأعرابي إذا جاء يسأل عن دِينه لا يعرفه حتى يصيرَ يسألُ عنه، فتكلم الصحابة في عمل شيء يُمَيِّزُهُ صلى الله عليه وسلم حتى يصير الأعرابي يأتي إليه ويسأله ولا يحتاج إلى من يُعَرِّفه به، فاتفق رأيهم على أن يبنوا له دكاناً من طين، ثم فرشوا له عليه حصيراً من خوص النخل، فكان صلى الله عليه وسلم يجلس عليها حتى مات. وكان صلى الله عليه وسلم اكثرُ جلوسه إلى القِبلة، ويقول: هو سيد المجالس، وكانوا يجلسون بين يديه متحلِّقين. وكان صلى الله عليه وسلم يُكرم كلَّ داخل عليه، ويؤثره بالوسادة التي تكون تحته، فان أبى أن يقبلها عزم عليه حتى يقبلها، وربما بسط صلى الله عليه وسلم ثوبه إو رداءه لمن لم يكن بينه وبينه معرفة ولا قرابة ليُجلسه عليه تأليفاً لقلبه.

وكان صلى الله عليه وسلم لا يَدَّخِرُ عن الضيف شيئاً بل يُخرج إليهِ كلَّ ما وجد، وكان ربما لم يَجِدْ له ما يُكرمه به، فيصير يعتذر إليه تطييباً لخاطره. وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يخرج إلى بيوت أصحابه من غير دعوة، ويتفقَّدهم إذا انقطعوا عن مجلسه، وإذا رأى عند أحد منهم جَفَاءً أرسل إليه بهدية. وكان صلى الله عليه وسلم يُداعبُ الحسنَ والحسينَ، وربما أركبهما على ظهره وصار يمشي على يديه ورجليه، ويقول: نعم الجملُ جَملكما ونعم العِدْلان أنتما. وأخذ صلى الله عليه وسلم مرةً بيد الحسن بن علي ووضع رجليه على ركبتيه صلى الله عليه وسلم، وهو يقول: حُزُقَّه حُزُقَّه، تَرقَّه عَينَ بَقَّه، هكذا أبو هريرة رضي الله عنه كان يقول. قال في النهاية: الحُزُقَّة المتقارب الخطو من ضعفه، أراد: يا حُزقّه. وعين بقّة: كناية عن صغر العين، يداعبه بذلك فيترقى حتى يضع قدميه على صدره الشريف صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه